

سفر الرؤيا - الإصحاح 3

Revelation - Chapter

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

(سفر الرؤيا 3: 1) "وَإِكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَسَبْعَةُ الْكُوكُوبِ. أَنْزَلَ عَارْفُ أَعْمَالِكَ، أَنْ لَكَ اسْمًا أَنْزَلَ حَيًّا وَأَنْزَلْتَهُ مَيِّتًا.»

(احصل على نسختك من كتاب أرواح الله السبعة ليساعدك على الفهم)

هذه الكنيسة عاشت لها اسم فقط. موتها لم يكن موتًا كاملاً بل كانت هناك أعمال وأنشطة ولكن كان بها الكثير من اللامبالاة والفتور الروحي.

(سفر الرؤيا 3: 2) "كُنْ سَاهِرًا وَشَدِّدْ دَمَامَ بَقِيَّةِ الَّذِينَ فِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّ لِي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ."

قال يسوع لهم أن يكونوا ساهرين. هذا مثير للاهتمام.

(سفر الرؤيا 3: 3) "فَإِذَا كُنتَ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ وَاحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنَّ لِي أَنْ تَسْهَرُ أَوْ قَدِمَ عَلَيْكَ كَلِمٌ، وَلَا تَعْلَمُ أَيَّةَ سَاعَةٍ أَقْدِمُ عَلَيْكَ."

هو يقول إنهم إن لم يسهروا، فهو سيأتي في الليل كلس. يبدو وكأنه يتكلم عن المجيء الثاني، لكنه ليس هكذا. تجد الرب يسوع دائمًا عندما يتكلم عن المجيء المفاجئ، كان الأمر كله يتعلق بالدينونة.

(الشواهد المرجعية: لوقا 12: 39-46. الرب يسوع لم يكن يتكلم عن الكنيسة في تعليمه في إنجيل متي إصحاح 24 و25).

(2 بطرس 3: 10-13. إلى ماذا يشير تحذير بطرس؟ هو لم يكن يحاول

أن يجهزنا للمجيء الثاني ولكنه يقول إننا يجب أن نعيش مثل الناس الذين يعرفون أن هذه الأرض ستنتهي وتدمر في الدينونة (المجيء الثاني).

(1 تسالونيكي 3-2:5 هذا لا يتحدث عن أُناس الله. آية 4-9)

(سفر الرؤيا 16: 15) "هَآ أَنَا آتِي كَلَامٌ . طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِيُؤْتِيَ عُرِّيَّانَا فَيَرَوَا عُرِّيَّتَهُ"

عبارات الرب يسوع كانت يشير إلى دينونة على ساردس، لأنهم مرتين تم مفاجأتهم عندما كان الحراس نائمون ولم يسمعوا صوت ناقوس الخطر عندما اقتحم الملك كورث الكبير بجنوده.

نفس الشيء حدث في عام 214 قبل الميلاد عندما قام أنتيوباس الثالث بمهاجمتهم مرة أخرى وتم القبض على الحراس فجأة.

أنا أؤكد هذا لأنه بالنسبة لمعظم كنيسة يسوع المسيح، حدث هذا السيناريو فجأة!! أنا أصلي للرب أن تقوم الكنيسة باستغلال هذه الفرصة التي حصلت عليها بفاعلية. لأن الأناية والجشع والمنافسة البشرية قد سيطرت الكثير وكان الأمر لا يتعلق بيسوع.

أصبحت الخدمة مثل أي مؤسسة أخرى مع الفرق بأنها فقط تتكلم عن يسوع.

كم من الإيمان قد استخدمنا لنصل إلى نفوس أكثر؟ إن لم يكن لزيادة عظمتنا حتى نبذو رائعين في أعين الناس؟

أين كان حينا لبعضنا البعض؟

تكلم العديد من الخُدام عن شكل الاضطهادات التي ستحدث في المستقبل القريب. فهم كانوا يشعرون بغلاظة وصلابة القلوب حيث أصبح أُناس الله لا يسلكون بالمحبة تجاه بعضهم البعض وأصبحت علاقتهم بالناس مبنية فقط على العلاقات الشخصية.

علاقتنا ببعض لم تكن قوية ولم تعد مستندة على يسوع ولم يعد يسوع هو الرباط الوثيق بيننا. وفي هذه الحالة، يكون الشيء الوحيد الذي يربط الناس ببعضهم البعض هو الاضطهاد.

ولكن هذه ليست طريقة الرب في فعل الأشياء، هو أخبرنا أن نحب بعضنا بعضاً (وإلا فإنه سيدفعنا إلى الاضطهاد لإجبارنا على حب بعضنا البعض). كان هناك الكثير من الطموحات الشخصية في داخل

الكنيسة .

كل هؤلاء الأشخاص الذين يذهبون هنا وهناك للتبشير لكي يحققون شهرة أو من أجل المال أو من أجل بناء مباني ومؤسسات ضخمة والتي هي بلا نفع الآن ولا يتم استخدامها .

ماهي الأشياء إلى تستحق الاهتمام؟؟

ماهي الأشياء التي يجب أن أضعها في المقدمة؟

ما هي أولوياتي؟

إذا لم يكن لديك وقت كافي، فأنت ستقوم بفعل الأمور الأكثر أهمية أولاً .

الحياة بها اختبارات، لا تسعى وتتعب الأمور الأقل أهمية تاركاً الأمور الأكثر أهمية .

سفر الرؤيا 3: 3-6 " فَاذْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ وَاحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي إِن لَّمْ تَسْهَرْ أَقْدِمُ عَلَيْكَ كَلِمًا، وَلَا تَعْلَمُ أَيَّةَ سَاعَةٍ أَقْدِمُ عَلَيْكَ. عِنْدَكَ أَسْمَاءُ قَلِيلَةٍ فِي سَارْدِسَ لَمْ يُنْجَسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمَشُونَ مَعِيَ فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُّونَ. مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنَ سَفَرِ الْحَيَاةِ، وَسَأُعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. "

فَاذْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ

(سفر الرؤيا 3: 7) "وَإِذْ تُبُّ إِلَيَّ مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ. "

ما هو مفتاح داوود؟

(إشعيا 22: 20-22) "وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي أَلِيئَاقِيمَ بَنَ حَلَقِييَا وَأَلْبِسُهُ ثَوْبَكَ وَأَشْدُّهُ بِمِنْطَقَتِكَ وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ فَيَكُونُ أَبًا لِسُكَّانِ أورشليم

وَلَبِيَّتَ يَهُوذَا. وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ
عَلَيَّ كَتِفِهِ. فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مِنْ يَغْلِقُ وَيَغْلِقُ
وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ.

(أشعيا 9: 6) "لأزّاهُ يُولّدُ لنا ولدًا ونُعطي
ابنًا وتكونُ الرّياسةُ عليّ كتفِهِ ويُدعى
اسمُهُ عَجيبًا مُشيرا إليها قديرا أبا أباديا
رئيس السّلام."

الإجابة: هو سلطان بيت داوود. الرياسة على كتفيه.

(سفر الرؤيا 3: 8) "أنا عارفُ أعمالك. هنذا قد
جعلتُ أمّامك بابًا مفتوحًا ولا يستطيع
أحدٌ أن يغلقه، لأنّ لك قوّة يسيرة،
وقد حفظت كلّ ما قلته ولم تذكر اسمي."

الرب يسوع يعرف كل شيء، إذا ماذا لديك لتخاف منه؟

سفر الرؤيا 9: 3 "هنذا أجعلُ الّذين من مجمع
الشيطان، من القائلين إنّهم يهود
ولهم يسوا يهودًا، بل يكذبون هنذا أصيبرهم
بأتون ويسجدون أمّام رجلك، ويعرفون
أني أنا هنذا أحببتك."

توضح الآية أن من كان يقف أمامهم كعائق هم يهود من مجمع
الشيطان

سفر الرؤيا 10: 3 "أزّك حفظت كلمة صبري، أنا
أضًا سأحفظك من ساعة التجربة
العتيدة أن تأتي على العالم كلّها
لتجرب ربّ السّاكنين على الأرض."

لاحظ هنا هو لم يقل سأحفظك خلال وأثناء ساعة التجربة بل قال أنا
سأحفظك منها بحيث أننا لن نواجهها. (هذا أيضا إثبات أننا لن
نكون متواجدين أثناء الضيقة العظمى على الأرض) هو كان يشير إلى
شيء سيحدث للعالم كله. ما يحدث الآن هو مزحة (شيء تافه).

"لأزّاهُ بطاطلاً تُذصبُ الشّبّكةُ في عيني كلّ
ذي جناح." (أم 1: 17)

“الساكنين في السموات يضحك الرب”
يسئته زئ بهم. ” (مز 2: 4)

(رؤيا 3: 11) “هنا آتيا آتيا سر يعا. تمسكك بما
عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك.”

لم يكن ليقول هذا إن كان غير ممكن أن يأخذ أحد إكليلك.

فكرة القضاء والقدر وأن ما سيحدث سيحدث هي فكرة غير صحيحة
وهذه الفكرة تجعل الناس لا يفعلون أي شيء. فإن كانت هذه الفكرة
صحيحة وأن ما سيحدث حتما سيحدث فلا حاجة لنا أن نضلي أو أن
نفعل أي شيء ولكن في نفس الوقت تجد من يقولون ويؤمنون بهذه
الفكرة يذهبون إلى العمل.

يتخذون هذا الموقف الكسول حتى لا يفعلون ما يجب عليهم فعله،
ولكنهم لا يطبقون هذا الموقف في أمور حياتهم الأخرى فمثلا تجدهم
يطبخون وينظفون وغيرها من أمور الحياة! فلماذا إذا لا يتوقفوا
ويقولون إن ما سيحدث، سيحدث؟

(رؤيا 3: 11) “هنا آتيا آتيا سر يعا. تمسكك بما
عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك.”

الطريقة التي تتمسك بها بما عندك هو أن تضعه موضع التنفيذ.

ما سبب إكليلك؟ هل ستأخذ الإكليل بسبب ما تمتلكه؟

لا! بل لما تفعله، لاستخدامك ما تمتلكه.

(رؤيا 3: 12) “من يغلب فاسأ جعلاه عمودا في
هيكل الهي، ولا يعود يخرج إلى خارج،
وأكتب عليه اسمه إلهي، واسم المدينة إلهي،
أورشليم الجديدة النازلة من السماء من
عند إلهي، واسمي الجديد.”

هو يتكلم عن جعل استمرارية هذا الأمر في حياتك. لم يكن هناك
شيء سلبي عن الكنيسة في فيلادلفيا مثل الكنيسة في سميرنا.

الكنيسة السابعة: كنيسة لاودكية

(رؤيا 3: 14) “واكتب إلى ملاك كنيسة
اللاودكية: «هذا يقول الأمين، الشاهد
الأمين الصادق، بداءة خلايقة الله.»

بداءة هنا تشير إلى الخالق/البادئ. الذي تنبثق منه كل الخليقة. هو خلق الإنسان بداخله. شكل الإنسان من طين. وعندما نفخ فيه نسمة حياة. فأنتقل من داخله الإنسان الذي خلقه ودخل في الإنسان الذي تشكل من الطين.

(رؤيا 3: 15) "أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنْزَلْتُكَ لِلسَّتِ
بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لِئَيْتِكَ كُنْتُتَ بَارِدًا أَوْ
حَارًّا!"

لهؤلاء الذين يقولون أنا مسيحي لكنني لست متعمق في هذه الأشياء.
أنا مسيحي هادئ، فأنا شخص وسطي. الأمر لا يتعلق بما تريد أنت
ولكنه متعلق بما يريده هو!

(رؤيا 3: 16) "هَكَذَا لِأَنْزَلْتُكَ فَاثِرًا، وَلَسْتُتَ بَارِدًا
وَلَا حَارًّا، أَنْزَلْتُكَ أَنْ تَقْبَلِيَّ أَنْ تَقْبَلِيَّ أَنْ تَقْبَلِيَّ
فَمِي."

الرب يسوع يقول إنك مثير للاشمئزاز!! هو مزعم أن يتقيأك.

(رؤيا 3: 17) "لَأَنْزَلْتُكَ تَقُولُ: إِنْزَلِي أَنْزَلِي غَنِيًّا وَوَقَدِ
اسْتَغْنَيْتِ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتُتَ
تَعْلَمُ أَنْزَلْتُكَ الشَّقِيَّ وَالْبَدِيئِيسُ وَالْفَقِيرُ
وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ."

بعض الناس يعتقدون أن المسيحية هي لمن هم في احتياج، لاودكية
كانت مدينة غنية، حتى عندما تم تدمير جزء من هذه المدينة بسبب
زلزال، كان لديهم المال الكافي لإعادة بنائها.

(رؤيا 3: 19) "إِنْزَلِي كُلِّ مَنْ أُوْحِيَّ هُوَ أَوْ بَسَّخُهُ
وَأُوْدِّبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتُبُّ."

كن غيورًا وتُب، هو لا يريدك بارد أو فاتر، هو يأمرك بأن تكون
غيورًا (حماسي)، ومن الأفضل أن تكون متحمس.

كم يكفيك من الحماس من أجل يسوع، بحيث يمكنك القول بأنه كافي؟

سيكون كافي عندما نذهب إلى السماء. لا تدع أحد يخدعك ويقول لك
أنك تفعل الكثير من أجل الرب.

(رؤيا 3: 20) "هَذَا وَاقِفٌ عَلَيَّ الْبَابِ وَأَقْرَعُ.
إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ
إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي."

هذا لافت للنظر!! هو لا يتكلم عن خطاة.. هو يتكلم إلى هذه الكنيسة. عندما يجتمعون معا هم لا يعلمون أنه كان بالخارج. هو من المفترض أن يكون بالداخل.

(رؤيا 3: 21-22) "مَنْ يَغْلِبُ فِى غَلَابٍ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أُنْزَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَذَّائِسِ."

السيد لا يحاول أن يغلب ولكنه غلاب!!!

استعد لمجيئه. اخدمه وعينك على الهدف. اخدم يسوع وأنت مدرك إنه حقيقي وليس كأنك لا تعرف أنه حقيقي. عندما تصلي له، صلي وأنت مدرك أنه حقيقي.

"دايس اوزبورن" اعتاد أن يقول تدرب على حضور يسوع، هذا يعني أسلك وكأنه موجود، حيدَه وكأنه موجود.

شيء آخر هام جدا لنا في هذه الأرض هو أن نربح النفوس للرب يسوع. لهذا السبب نحن هنا ولهذا السبب هو أتى (لكي ينقذ ويخلص الضالين)

وكل من تجاوب معه، نال حياة أبدية.

نحن هنا لننقذ ونخلص الضالين وبينما هم يسمعون لنا، ينالون حياة أبدية.

هو أعطانا اسم فوق كل اسم. هذا الاسم هو المفتاح لكل باب ومدينة وأمة.

حِبِّ الرّب يسوع بكامل قلبك. تدرب في حبك له، لتجعله هو أولويتك في كل شيء، ابدأ أن تعيش حياتك بوحي للرب يسوع المسيح.

الناس يغسلون أيديهم لأنهم لا يريدون أن يصابوا بالعدوي... ولكن أنت تحتاج أن تغسل قلبك بمحبة الله.

اسحب قلبك بعيداً عن الرغبات والأشياء الشريرة، بعيداً عن الخطية والإثم.

إذا قمت بتشغيل الضوء، سيتم تبديد الظلام.

إذا تركت نورك يشرق ويلمع، سيختفي الظلام.

بدلاً من الصراع مع الخطية، سيسود البر ويتولى الأمر.

أحد الأشياء التي يفكر بها الناس عندما نتكلم عن مجيء الرب يسوع ثانية هو صراعهم مع الخطية.

ولكن إن عشت في البر والقداسة كيف للخطية أن تجد طريقها في حياتك؟

نَقِي قلبك من أن يكون ذو رأيين.

لا تكن مزدوج الفكر.

هذا وقت لتبدأ حياة صحيحة مع الرب.

نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح **Christ Embassy Church** والمعروفة أيضاً باسم **عالم المؤمنين للحب وخدمات القس كريس أويياكيلومي - بنيجيريا** - Pastor **Chris Oyakhilome** والموقع www.ChristEmbassy.org.

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع **الحق المغير للحياة** الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويياكيلومي.

*Taken by permission from **Christ Embassy Church, aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries, Nigeria.** www.ChristEmbassy.org. All rights reserved to **Life Changing Truth***

